

Aristoteles (٣٨٣ - ٣٢٢ ق.م) (١)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢٠/١٢/١٣

ملحوظة مهمة

- هذه المحاضرات التي سوف نقدمها هي محاضرات أُعدت لطلبة المرحلة الثانية في قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.
- نبدأ محاضرتنا الأولى بنبذة مختصرة عن حياة أرسطوطاليس .
- قبل أن نبدأ بالتعريف بأرسطوطاليس نتساءل لماذا دراسة حياة أرسطوطاليس مهمة ؟
- هناك عدة أسباب تجعلنا نتوقف عند حياة أرسطوطاليس منها :
- ١- لأن هناك بعض الفلاسفة كان لهم موقف من الفلسفة اليونانية انطلاقاً من رؤيتهم لأرسطوطاليس ومن هؤلاء الفيلسوف برتراند رسل الذي يقول أن أرسطوطاليس ((كان ثالث ثلاثة من المفكرين العظام عاشوا في أثينا و قدموا تعاليمهم فيها)) . كما يقول أن أرسطوطاليس ((جاء في ختام الفترة المميزة بالأصالة من تاريخ الفكر اليوناني)) .
- ماذا يعني هذا ؟ يعني أن أرسطوطاليس كان آخر فلاسفة الفترة الأصيلة التي تميز فلاسفتها بالأصالة . كما يعني أن من جاء بعد أرسطوطاليس لم تكن فلسفتهم

أرسطوطاليس (٢)

الأستاذة: مها عيسى العبدالله

٢٠٢٠/١٢/١٣

٢

- بمستوى فلسفة أرسطوطاليس والفلاسفة الذين ظهروا قبله. أي أن فلسفتهم ليست بأهمية وعظمة الفلسفة من طاليس حتى وفاة أرسطوطاليس .
- ٢- السبب الثاني الذي يدعونا لدراسة حياة أرسطوطاليس هو أن أرسطوطاليس ينتمي لأسرة أرسقراطية من الأطباء . وهذا يعني ظهور فيلسوف مهتم بقضايا العلم ، فلم يكن إهتمامه الكبير بالأخلاق كما هو الحال مع سقراط أو بالسياسة كما كان ذلك مع أفلاطون .
- إهتمام أرسطوطاليس بالطبيعة والعلم هذا يعني عودة مرة أخرى

أرسطوطاليس (٣)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢٠/١٢/١٣

- إلى الطبيعة أي لمواقف المدارس الطبيعة الأولى والمتأخرة التي كانت دراسة الطبيعة ومعرفتها هي الموضوع الأهم والأول لفلسفة تلك المدارس . مع الإهتمام بفلسفة سقراط أي الإهتمام بالأخلاق ، إضافة لفلسفة أفلاطون ، وكما نعلم أن دائرة البحث بالفلسفة مع أفلاطون قد توسعت حيث شمل مذهبه الفلسفي المعرفة ، الأخلاق ، الأسطورة ، السياسة ، الجمال ، الفن ، الميتافيزيقا ، الطبيعة الخ وهذا يعني أن فلسفة أرسطوطاليس كانت فلسفة غنية وعميقة وشاملة .
- ٣- السبب الثالث في أهمية دراستنا لأرسطوطاليس هو وجوده في أكاديمية أفلاطون . هذا الوجود له أهمية كبيرة وذلك لأنه يعرفنا بأرسطوطاليس من هو من خلال المكانة التي حظي بها في الأكاديمية

أرسطوطاليس (٤)

الأستاذة مها عيسى العبدالله

٢٠٢٠/١٢/١٣

- من أستاذه أفلاطون الذي لقبه بالعقل والقراء . كما سمح له بتدريس مادة الخطابة في الأكاديمية .
- هذه المكانة التي حظي بها في الأكاديمية في أثينا وهو فيلسوف من اسطاغيرا (Stagirus) هي التي جعلته فيما بعد في نظر من جاءوا وأرخوا للفلسفة أحد فلاسفة أثينا العظماء وهم سقراط وأفلاطون بالمولد أما أرسطوطاليس فكان فيلسوفاً أثينياً لمكانته التي حظي بها في أثينا ، في أكاديمية أفلاطون ولمكانته عند أفلاطون .